إرهابيو «هادي» يفخخون الحلول السلمية في اليمن

سلمان يتوعد بإبادة اليمنيين.. وهادي يستورد الأسلحة.. وولد الشيخ يتوارى عن الأنظار!

تتعرض اليمن منذ قرابة عامين لعدوان إرهابي بشع، ففي كل ساعة تزهق صواريخ العدوان حياة عشرات الأبرياء من اليمنيين وتدمر البُنى التحتية بشكل همجي..

وباءت كل المحاولات والتنازلات التي تقدمها اليمن من أجل وقف العدوان الذي تقوده السعودية ورفع الحصار بالفشل، فها هي كل أبواب السلام توصَد، وتفتح أمام الشعب اليمني الأعزل والمحاصر محارق للموت على اتساع الوطن في ظل صمت دولي مريب وتواري بصيص الأمل الذي يتطلع إليه اليمنيون بعد اصطدام جهود المبعوث الدولي وسلطنة عمان الشقيقة ووزير خارجية الولايات المتحدة، برفض هادي وجماعته كل المقترحات والحلول، وإصرارهم وبدعم ومساندة من تحالف العدوان على إبادة الشعب اليمني، بنفس الأساليب التي يتمسك بها الإرهابيون من داعش والقاعدة في سوريا والعراق وغيرهما على التمسك بخيار تصفية الآخر والقضاء عليه ورفض التعايش مع من يمدون أياديهم للسلام ويؤمنون بالشراكة الوطنية والعيش المشترك في وطن يضم الجميع..

من جديد يفرض على الشعب اليمني خيار داعش والقاعدة لتتضح الحقائق للجميع أن حوارات جنيف (1 و2) ومشاورات الكويت كانت مجرد مسرحية كاذبة ومناورات خادعة بعد أن نسف هادي كل المحاولات الهادفة إلى إعادة السلام، ووضع الشعب اليمني أمام معركة موت أو حياة، بعد أن تخلى العالم عنه وخذله القريب والغريب وغدر به الشقيق والصديق..

وبهذا الشأن يواصل قاتل أطفال اليمن السفاح سلمان بن عبدالعزيز سياسته العدوانية ضد الشعب اليمني من خلال تأكيده استمرار العدوان بدعوى أن بلاده لن تسمح بتحول اليمن إلى ممر أو مركز لتهديد أمن بلاده- كما جاء في كلمته أمام مجلس الشورى الأسبوع الماضي- حيث يواصل مغالطاته وأكاذيبه واحتقاره للعقل بزعمه أن السعودية لا تتدخل في الشأن الداخلي لدول الغير، في إصرار واضح على مواصلة العدوان لإبادة الشعب اليمني وتدمير كل مقومات الحياة في اليمن..

وتزامن ذلك الموقف مع استمرار اغراق اليمن بالأسلحة التي تقدمها السعودية والإمارات ودول خليجية أخرى لمرتزقتهم لتأجيج الاقتتال الداخلي في ظل تصعيد العدوان الخارجي..

هذا في الوقت الذي تقوم السعودية وقطر والإمارات بتمويل شراء صفقة أسلحة للخائن هادي من السودان..

وتناقلت مصادر إعلامية أن الجنرال علي محسن ونائف البكري استكملا إجراءات شراء هذه الصفقة مع الجانب السوداني ويتوقع أن تصل إلى عدن خلال أيام، على أن تُنقل بعد ذلك إلى الجماعات الإرهابية في محافظة تعز، في خطوة تؤكد على تراجع خيارات الحل السياسي وإطالة أمد الصراع في اليمن.

وفي حين أن قيمة الصفقة ما زالت غير معروفة، فإنها - وفق المصادر - تتضمن أسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة وصواريخ حرارية وغيرها من الأسلحة، وإن علي محسن الأحمر اتفق بشأنها مع السودان خلال زيارته إلى الخرطوم، في الـ 13 من نوفمبر الماضي.

هذه الصفقة ترافقت مع إرسال السعودية والإمارات تعزيزات عسكرية إضافية إلى الجماعات الإرهابية التي تسعى إلى السيطرة على منطقة باب المندب..

يأتي ذلك في ظل تكثيف طيران العدوان غاراته على السواحل الغربية لليمن، حيث يواصل الطيران السعودي قصف محطات الاتصالات والموانئ والقوارب والمدن والقرى الساحلية في الحديدة وحجة والمخا والخوخة إضافة إلى حشد المزيد من القوات التي تم تدريبها على يد خبراء عسكريين غربيين في إريتريا وفي مدينة عدن.

وأمام هذا التصعيد الخطير والأوضاع الإنسانية المأساوية التي يعيشها الشعب اليمني، توارى المبعوث الدولي ولد الشيخ عن الأنظار، واتجهت أنظار العالم إلى تطورات الأوضاع في سوريا، تاركين اليمن فريسة ضعيفة لأبشع الإرهابيين في العالم، الذي لم يعد يحركه خبر موت طفل يمني كل عشر دقائق، ولا يكترث إنْ أباد الوهابيون والإخوان 27 مليوناً في هذه الحرب الإجرامية العدوانية..

الانفصالي «هادي» يشعل الشمال بالصراعات لضرب الوحدة اليمنية

منذ قرابة عامين على بدء العدوان السعودي ونيران الحرب تشتعل في المحافظات الشمالية بشكل ممنهج ومركز، كما أن الدعم المالي والعسكري السعودي والاماراتي يوجه بشكل واضح لتأجيج نيران الصراعات بين ابناء المحافظات الشمالية فقط، تارة باسم حرب طائفية مناطقية وتارة أخرى بمسمى قوى الشرعية والقوى الانقلابية، ولا يتورعون عن اضفاء صراع مذهبي لتأجيج الحرب الداخلية بين ابناء المحافظات الشمالية، كما نجد أن كل البنى التحتية في المحافظات الشمالية تتعرض للقصف والتدمير الممنهج من قبل طيران تحالف العدوان.. هذا الاستهداف الممنهج خطط له الخائن هادي وتحالف العدوان منذ وقت مبكر لزج المحافظات الشمالية في حروب طاحنة، وفي ذات الوقت قام هادي بتهجير كل ابناء المحافظات الشمالية من الجنوب كخطوة أولى للعودة الى يمن ما قبل الـ22 مايو 1990م وليس لتطبيق الأقلمة كما يزعم المرتزقة، وقام ببناء جيش انفصالي يطلق عليه مسمى «وطني» محرم على أبناء المحافظات الشمالية، تزامن ذلك مع تسريح كل المنتسبين للجيش والأمن من أبناء هذه المحافظات، وشكَّل فرقاً لاغتيال وقتل كل شمالي لم يغادر عدن أو المكلا أو أبين.

وها هم الخونة هادي وبن دغر وأحمد الميسري ومن لف لفهم يتجمعون اليوم في عدن ويستمتعون ضاحكين وهم يحركون بالريموت عمليات استهداف أبناء المحافظات الشمالية.. ويقومون باستكمال تنفيذ مخططهم الانفصالي على الأرض، غير أن هادي وبن دغر وبرغم نجاحهما في الانتقام من الشماليين بطرق قذرة، لكنهما وجدا نفسيهما عاجزين عن كيفية تقسيم الجنوب الذي كانا يحلمان بفصله عن الشمال فقط، واذا بهما يقفان أمام مخطط لتقاسم الجنوب بين الامارات والسعودية، وهو التقاسم الذي سيشعل نيران حرب مستعرة بين ابناء المحافظات الجنوبية أشد وحشية مما يُخطط له من حروب أهلية بين أبناء المحافظات الشمالية اليوم..

يسعى الخونة هادي وبن دغر ومن لف لفهم من الانفصاليين الى اخماد نيران الصراعات في المحافظات الجنوبية، لكن ذلك يبدو مستحيلاً فهادي يجيد اشعال الحرائق لكنه يفر هارباً عندما لا يستطيع اخمادها.

لماذا لا يعود «الجنرال العجوز» والكاهن والمخبر إلى عدن؟!

رفض هادي وبن دغر واحمد الميسري وحسين عرب السماح للجنرال علي محسن وعبدالملك المخلافي ومحمد اليدومي وعبدالعزيز جباري بالعودة الى عدن، باعتبارهم غير مرغوب بهم في المحافظات الجنوبية، خصوصاً بعد أن هدد الزبيدي وشلال شائع والخبجي وبن بريك باغتيالهم إلاّ في حالة أن يقروا خطياً بأنهم مجرد لاجئين سياسيين ويتحركون في اطار محيط جغرافي يحدد لهم مسبقاً.

مصادر سياسية أكدت لـ«الميثاق» أن الجنرال العجوز وبقية خونة 2011م وجدوا أنفسهم أمام اشتراطات مهينة وضغوطات قاهرة فقرروا التمويه على ذلك بالتحرك الخارجي حيث إن علي محسن لم يجد له مأوى في السودان ولا في البحرين، فيما رشاد العليمي فر الى القاهرة ويعيش متخفياً متنكراً بعد أن هدده حسين عرب بالتصفية اذا عاد الى عدن، والأمر نفسه لمحمد مقبل الحميري وعبدالوهاب الآنسي وغيرهم من قيادة الاخوان الذين اشترط حسين عرب عليهم البقاء في عدن لمدة اسبوع فقط لتكون بمثابة محطة عبور لهم الى تعز، مالم فسيتم شحنهم في الشاحنات التي يعرفونها الى حدود المحافظات الشمالية ورميهم هناك كما سبق ان شاهد الجميع ذلك مع الباعة المتجولين من ابناء محافظتي تعز وإب وغيرهما..

وأكدت المصادر أن بن دغر وعرب والميسري وشلال شائع والزبيدي رفضوا رفضاً قاطعاً كل الوساطات التي بذلتها قيادات خليجية لعودة كبار العملاء الى عدن، بل إن هادي رد على المتوسطين بتسريح اللواء 37 من الشحر ونقله الى مأرب ليقاتل تحت إمْرَة الجنرال العجوز إن كان جاداً في العودة.